الخاتمة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا العمل ظهر لنا انه كان للنمو الديمغرافي والتوسع العمراني أثر أدى إلى الإفراط واللاعقلانية في استغلال الموارد الطبيعية، فلمحاولة تنظيم السياحة الترفيهية في المجال الحضري أو الطبيعي يجب أن تكون هناك استراتيجية شاملة وأكثر تفحصا وتحليل للمنطقة المراد استثمارها أو تنميتها سياحيا.

و باعتبارنا مسيري ومخططي مدن، حاولنا من خلال دراستنا لموضوع " تفعيل السياحة الترفيهية لمدينة بوسعادة " تحقيق التنمية المحلية عن طريق استغلال الإمكانيات والمؤهلات المتاحة، وتوفر الثقافة السياحية بالمجتمع، و توظيفها في بعض التدخلات التقنية والاقتراحات التسييرية، التي من شأنها أن توجه هذه الإمكانيات والمؤهلات لتطوير المدينة.

وقد لخصنا هذه التدخلات في مشروعنا التنفيذي المتمثل في تهيئة حديقة تسلية وترفيه "بمنطقة جنان بالقيزاوي" في شكل (عقدة ومعلم) يعملان على ابراز وتقوية الصورة الذهنية للمدخل الشمالي لمدينة بوسعادة و إقتراح مخطط تهيئة سياحي ترفيهي مناسب يكمّل العجز في القطاع السياحي الترفيهي بالمنطقة.بالإضافة إلى بعض التوصيات و المقترحات.

التوصيات والاقتراحات:

1. حماية المواقع و المعالم الأثرية التاريخية السياحية:

للحفاظ على تلك المواد السياحية الهامة لتبقى خالدة عبر الأجيال في عملية الجذب السياحي فإننا نقوم بوضع التوصيات التالية:

- يجب القيام بعملية الترميم لتلك الآثار التاريخية.
- منع هدم أو تغيير المباني الأثرية أو المناطق التاريخية إلا من خلال مخططات واضحة تراعي قيم تلك المناطق و أهميتها و الأساليب المثلى للتعامل معها.
- وضع القوانين و التشريعات المحلية للتعامل مع المناطق الأثرية.
- القيام بعملية البحث و جرد لكل الآثار التاريخية المتواجدة في المنطقة من أجل إدماجها ضمن الموارد السياحية لتنمية القطاع.
- منع أي عملية بناء أو ما شبه ذلك و التي من شأنها أن تقوم بالمساس بالآثار.
- حث و دعم الجماعات المحلية على احترام وتنفيذ الإجراءات القانونية المتعلقة بحماية مناطق التوسع السياحي و التراث و المنشآت السياحية.
- دعوة الجماعات المحلية وخاصة الفاعلين السياحيين منها للسهر و المحافظة على البيئة ومكافحة كل ما يمس بترقية وتنمية المناطق السياحية.

2.تفعيل دورالوكالات و الجمعيات السياحية الترفيهية:

- إغراء السياح بجمال المدينة و مناظرها من خلال عمليات الإشهار.
- المشاركة في المعارض و الصالونات الوطنية للتعريف بالمنتوج السياحي الترفيهي بالمنطقة.

تطوير قطاع النقل السياحيالترفيهي من خلال:

- توفير السيارات السياحية التي تسهل تنقل السياح.
- تنظيم النقل السياحي.
- نشر الوعي السياحي من خلال:
- توعية السكان حول أهمية السياحة الترفيهية و عائداتها الاقتصادية و الثقافية بالإضافة إلى تثقيف السياح أيضا من خلال توزيع عليهم الكتيبات و القصاصات و الخرائط عند دخولهم الوكالات للتعريف بالمنطقة.

الاهتمام بالتسويق و الإحصاء السياحي من خلال:

- مراعاة لرغبات السياح ولإبقائهم أكبر مدة ممكنة.
- إعطاء بعض الامتيازات و التخفيضات للسياح الذين يقيمون لمدة كبيرة.

- زيادة و تنوع الرحلات السياحية الترفيهية داخل المدينة و ضواحيها بالإضافة إلى دقتها.

3.ترقية الاستثمار في القطاع السياحي الترفيهي:

1.تهيئة الظروف الملائمة لتوافد المستثمرين على المنطقة.

2.دعم وتشجيع الاستثمار بالتكفل بالأعمال المهيئة الضرورية للمنشآت القاعدية الأولية لمناطق التوسع السياحي.

3.دعم و تشجيع الدراسات و الاستثمارات المتعلقة بترميم المباني و الآثار التاريخية.

4. تفعيل السياحة الترفيهية مابين المدن:

حث رئيس المجلس الشعبي البلدي بـــ:

1.القيام بنشطات سياحية ترفيهية بمدن أخرى للتعريف بالمنتوج السياحي لمدينة بوسعادة من خلال:

2.إقامة معارض للصناعة التقليدية المحلية.

3.إقامة أنشطة فلكلورية و ترفيهية.

4.إقامة بعض الندوات داخل المدينة أو خارجها للتعريف بالموارد السياحية الترفيهية بالمنطقة و آفاقها المستقبلية.